

بذكرى الإضراب الشامل:

أهلنا في الجولان: الجولان بأرضه

وهوائه ومائه عربي سوري

2

www.thawra.sy

يومية سياسية

8 صفحات

مؤسسة الوحدة

الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

13 شباط 2024 م العدد 17566

الثلاثاء 3 شعبان 1445 هـ

ناقشت مجموعة ملفات مرتبطة بعدد من القطاعات الخدمية والتنموية والاقتصادية

الحكومة تستعرض رؤية وزارة التعليم العالي لتطوير القطاع التعليمي



استعرض مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس رؤية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتطوير قطاع التعليم العالي للمرحلة (٢٠٢٣-٢٠٣٠) والهادفة إلى تخريج كفاءات بشرية ذات قدرة علمية متلائمة مع احتياجات سوق العمل ومتطلبات

■ البقية ص «٢»

١٦ مجزرة جديدة ضحيتها ١٣٣ شهيداً في اليوم الـ ١٣٠ للعدوان الإسرائيلي

المقاومة الفلسطينية تقتل وتصيب ١٢ جندياً للاحتلال شرق خان يونس



دخل العدوان الإسرائيلي الوحشي على قطاع غزة المنكوب يومه الثلاثون بعد المئة، وسط تصعيد الاحتلال أعماله الإجرامية بحق الأطفال والنساء، حيث ارتكب اليوم ١٦ مجزرة جديدة، راح ضحيتها ١٣٣ شهيداً و١٦٢ جريحاً، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان المتواصل إلى ٢٨٤٧٣ شهيداً و٦٨١٤٦ جريحاً، وذلك بتحريض ودعم أميركي، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال المتوعدة، وتنفذ عمليات نوعية تسفر عن المزيد من القتلى والمصابين بصوف قوات العدو، وقد اعترف اليوم بمقتل ضابطين وجندي وإصابة اثنين آخرين من قواته خلال الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية جنوب القطاع.



صناعيون وحرفيون لـ «الثورة»:

الاستيراد يهدد أكثر من ١٤٠

منشأة وورشة لصناعة الأحذية

والتريكو في حلب

4

التعليمات التنفيذية لإدخال الذهب

الخام قيد الخدمة..

5

«الصاغة» لـ «الثورة»: متنفس للمهنة

في إبداعها وأسواقها الخارجية



الصين تدعو لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على رفح

دعت وزارة الخارجية الصينية اليوم "إسرائيل" لوقف اعتداءاتها على مدينة رفح جنوب قطاع غزة في أقرب وقت ممكن، محذرة من كارثة إنسانية خطيرة في حال تواصل العمليات القتالية الإسرائيلية ضد هذه المدينة. وقال الناطق باسم الخارجية الصينية في بيان

نشر على موقع الوزارة: إن بلاده تعارض وتدين الأعمال المرتكبة ضد المدنيين والتي تخالف القانون الدولي، داعياً "إسرائيل" إلى وقف العمليات القتالية في رفح في أقرب وقت ممكن. وحذر الناطق من وقوع كارثة إنسانية أكثر خطورة في رفح في حال تواصل تلك العمليات.

المقاومة اللبنانية تستهدف مواقع وتجمعات لقوات العدو وتحقق إصابات مباشرة



استهدفت المقاومة اللبنانية اليوم مبنى تابعاً لشرطة الاحتلال الإسرائيلي في مستوطنة كريات شمونة شمال فلسطين المحتلة بالأسلحة المناسبة وحقت فيه إصابات مباشرة.

■ البقية ص «٢»

أهلنا في الجولان بذكرى الإضراب الشامل: الجولان بأرضه وهوائه ومائه عربي سوري

الشعوب المنتفضة ضد الظلم والاحتلال والاستعمار.. عصر المقاومة الباسلة وما هو المحتل تتهاوى قلاعها وتتكشف حقيقته المجرمة بعد أن سقطت عنه كل الأقنعة، وإننا في هذه الذكرى البطولية نجدد العهد والوفاء بأن نبقي محافظين على هويتنا وانتمائنا للوطن، ونتوجه بالتحية لقائد الوطن السيد الرئيس بشار الأسد والشعب السوري والجيش العربي السوري البطل، مؤكداً على أن اللقاء على أرض الجولان محرراً بات أقرب من أي وقت مضى.



جسد أهلنا في الجولان السوري المحتل رفضهم القاطع للاحتلال الإسرائيلي وجميع مخططاته الرامية إلى طمس هويتهم العربية السورية وسلخهم عن الوطن، مشددين على أن الجولان كان وسيبقى عربياً سورياً. وقال أهالي الجولان في بيان اليوم بالذكرى الـ ٤٢ للإضراب الشامل: إننا في الجولان العربي السوري المحتل وفي الذكرى السنوية الـ ٤٢ لإعلان الإضراب التاريخي والبطولي في الـ ١٤ من شباط ١٩٨٢ ضد قرار الضم الباطل نجدد التأكيد على رفضنا القاطع

لكل مشاريع الاحتلال الهادفة إلى طمس هويتنا العربية السورية وسلخنا عن الوطن سورية، ونجدد التأكيد على أن الجولان بأرضه وشعبه وترابه وهوائه ومائه عربي سوري.. كان وسيبقى إلى أبد الأبد، وأن ليل الاحتلال إلى زوال مهما طال الزمن، والجولان عائد حتماً إلى حضن الوطن سورية. وأضاف أهلنا: إننا نعيش عصر

بمشاركة سورية.. انطلاق أعمال منتدى القادة البريديين في مسقط



بمشاركة سورية، انطلقت اليوم في العاصمة العمانية مسقط أعمال منتدى القادة البريديين. ويهدف المنتدى الذي يحضره أكثر من ٦٠ مشاركاً من ١٨ دولة عربية، ويستمر حتى الغد إلى مناقشة أفضل الممارسات وتبادل الخبرات الخاصة بالتحول الرقمي على المستوى العالمي لإثراء المؤسسات البريدية بالمنطقة العربية، إضافة إلى جمع الأطراف الفعالة في القطاع البريدي في

المنطقة. كما يناقش المنتدى التحول الرقمي والابتكار في المؤسسات البريدية العربية من خلال عدة محاور، أهمها الاقتصاد الرقمي وقطاع البريد والتجارة الإلكترونية والقوة الدافعة وراء التحول الرقمي في هذا القطاع، إضافة إلى البنية الأساسية من أجل

القوات الروسية تتقدم على محور كراسنو ليان وتسقط ٦٣ مسيرة أوكرانية



المسلحة الروسية على مواقع أكثر إستراتيجية، وصدت ٥ هجمات للقوات المسلحة الأوكرانية في اتجاه دونيتسك. ودمرت مستودع ذخيرة تابع للهواء ١٢٦ للدفاع البري الأوكراني. وبحسب البيان، خسرت القوات المسلحة الأوكرانية ما يصل إلى ١٨٠ جندياً و٩ وحدات من المعدات في اتجاه كوبيانسك، وقضت القوات المسلحة الروسية، في اتجاه جنوب دونيتسك، على ما يصل إلى ٢٥٠ جندياً، ودمرت ٩ وحدات من المعدات. وأثارت الوزارة في

أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن حصيلة خسائر القوات الأوكرانية خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية، والتي بلغت ١٠٦٥ من أفراد القوات المسلحة الأوكرانية على جميع الجبهات. ونقل موقع روسيا اليوم عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة بأوكرانيا، أن القوات المسلحة الروسية حسنت الوضع على طول خط المواجهة في اتجاه كراسنو ليان، فيما فقد العدو ما يصل إلى ٣١٠ عسكريين. وقد سيطرت القوات

بيائها إلى أن الدفاعات الجوية الروسية أسقطت ٦٣ طائرة مسيرة و٣ قذائف من طراز "هيمارس" خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية. كما قامت القوات المسلحة الروسية بضرب لواءين من القوات المسلحة الأوكرانية ولواء من الحرس الوطني

المقاومة اللبنانية تستهدف مواقع وتجمعات... / بقية /

وكان العدو الإسرائيلي قد جدد اليوم اعتدائه على القرى والبلدات في جنوب لبنان. وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن طيران العدو الإسرائيلي شن اليوم عدة غارات على أطراف بلدات راميا وعيتا الشعب ومروحين. كما قصفت قوات العدو بالمدفعية أطراف بلدات الجبين ويارين والزهيرة وعيتا الشعب ووادي بيت ليف. كما شن طيران العدو بعد ظهر اليوم غارتين على وادي الدلافة بحولاً قضاء مرجعيون، حيث استهدفت الأولى مركزاً تجارياً وتسببت بقطع الطريق بين ميس الجبل وحولاً، أما الغارة الثانية فاستهدفت منزلاً في حي المرج.

وقالت المقاومة في بيان لها: "إن هذه العملية تأتي دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، ورداً على لاعتداءات الإسرائيلية على القرى والمنازل في الجنوب وأخرها في قرية طلوسة". وفي بيان آخر، أعلنت المقاومة اللبنانية أنها استهدفت صباح اليوم التجهيزات التجسسية في موقع حذب يارين التابع لقوات الاحتلال بالأسلحة المناسبة وحققت فيه إصابات مباشرة. كما استهدفت المقاومة اللبنانية تجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي في قلعة هونين المحتلة بالأسلحة الصاروخية وحققت فيه إصابات مباشرة.

ناقشت مجموعة ملفات مرتبطة... / بقية /

واضحة وبرنامج زمني محدد لتأهيل المطاحن المتضررة في المحافظات، والتدقيق في آليات توريد الدقيق إلى المطاحن الخاصة والعامة والكميات المسلمة لها. متابعة تنفيذ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع شركاء التعاون الدولي بما يحقق المصلحة الوطنية. استكمال توزيع الدفعة الأولى من مازوت التدفئة والتي وصلت نسبتها حتى اليوم إلى نحو ٨٠٪.

متلقي الخدمة. الإسراع بإنجاز مشروع سد ١٦ تشرين في اللاذقية ووضعها بالخدمة وتذليل أي عقبات في هذا الإطار. اتخاذ كافة الإجراءات لتأمين المواد في الأسواق وخاصة الغذائية بكميات كافية مع قرب حلول شهر رمضان المبارك. الإسراع بوضع مطحنة تل بلاط في حلب بالخدمة، واستكمال إنجاز مطحنة تكلخ والسير بخطة

فيها، على أن تتضمن الرؤية حزمة من المحفزات لزيادة أعداد الأطباء الراغبين بدخول هذا الاختصاص. إعداد دراسة لتحسين واقع العاملين في مهنة التمريض والحفاظ على الخبرات والكفاءات العاملة في هذا القطاع. تكثيف الجهود لإنجاز التحول الرقمي والدفع الإلكتروني وتطوير واقع الخدمات الإلكترونية بما يخفف من الوقت والجهد على

المتعلقين بإحداث صندوق مشترك للقضاة، وإحداث صندوق مشترك لمحامي الدولة لدى إدارة قضايا الدولة ومنحهم بدل مرافعة شهرية. كما ناقش المجلس مجموعة من الملفات المرتبطة بعدد من القطاعات الحيوية الخدمية والتنموية والاقتصادية وشملت: إعداد رؤية متكاملة لتطوير مهنة الطب الشرعي وتحسين أوضاع العاملين

التعليم التقني والمهني والفني العناية المطلوبة بما يؤمن احتياجات سوق العمل وتوظيف مخرجات البحث العلمي ورسائل الدراسات العليا في تطوير مختلف القطاعات الخدمية والتنموية والصناعية، وضرورة إحداث تخصصات جديدة تتلاءم مع الاحتياجات المحلية، وتوسيع المشاركة في المؤتمرات العلمية التخصصية. وأعاد المجلس مناقشة مشروع الصكين التشريعيين

التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والمراحل التي وصلت إليها خطة الوزارة والإجراءات المتخذة في مجالات التحول الرقمي والخريطة التعليمية والبحث العلمي والسياسات التعليمية والتعليم التقني والخاص، وخطوات تحسين مؤشرات العملية التعليمية وتطوير سياسة الاستيعاب والقبول الجامعي. وتم التركيز على أهمية إيلاء التدريب في مجالات

١٦ مجزرة جديدة ضحيتها ١٣٣ شهيداً في اليوم الـ ١٣٠ للعدوان الإسرائيلي

المقاومة الفلسطينية تقتل وتصيب ١٢ جندياً للاحتلال شرق خان يونس

ناصر منذر

دخل العدوان الإسرائيلي الوحشي على قطاع غزة المنكوب يومه الثلاثون بعد المئة، وسط تصعيد الاحتلال أعماله الإجرامية بحق الأطفال والنساء، حيث ارتكب اليوم ١٦ مجزرة جديدة، راح ضحيتها ١٣٣ شهيداً و١٦٢ جريحاً، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان المتواصل إلى ٢٨٤٧٣ شهيداً و٦٨١٤٦ جريحاً، وذلك بتحريض ودعم أميركي، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال المتوغلة، وتنفذ عمليات نوعية تسفر عن المزيد من القتلى والمصابين بصفوف قوات العدو، وقد اعترف اليوم بمقتل ضابطين وجندي وإصابة اثنين آخرين من قواته خلال الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية جنوب القطاع.

وفي هذا السياق، أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها اشتبكوا مع قوة صهيونية مكونة من ٧ جنود من مسافة صفر في منطقة عبسان الكبيرة شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة وأوقعوها بين قتل ومصاب، مشيرة إلى أنها فجرت عبوة مضادة للأفراد في قوة للاحتلال الإسرائيلي مكونة من ٥ جنود تحصنت داخل أحد المنازل في نفس المنطقة.

من جهته اعترف الاحتلال الإسرائيلي بمقتل ضابطين وجندي وإصابة اثنين آخرين من قواته خلال الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية جنوب قطاع غزة.

من جهة ثانية استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم جراء قصف مدفعي وسلسلة غارات شنتها طائرات الاحتلال استهدفت من



خلالها مناطق متفرقة من قطاع غزة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ١٦ مجزرة في قطاع غزة، راح ضحيتها ١٣٣ شهيداً و١٦٢ جريحاً.

وأضافت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا العدوان الاحتلال المتواصل لليوم ١٣٠ على القطاع ارتفع إلى ٢٨٤٧٣ شهيداً و٦٨١٤٦ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، حيث يمنع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم. ولفتت الوزارة إلى أن الوقود سينفذ من مشافي رفح خلال

اليومين القادمين، محذرة من مخاطر ذلك على حياة المرضى والجرحى.

من جانبها ذكرت وكالة وفا أن خمسة فلسطينيين استشهدوا وأصيب آخرون جراء قصف طيران الاحتلال منزلاً في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، فيما استشهدت طفلة وأصيب ٤ مواطنين آخرين على الأقل جراء قصف الاحتلال على حي البرازيل في رفح. واستشهد طفل بعد إطلاق الاحتلال النار عليه بشكل مباشر عند بوابة مجمع ناصر الطبي في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، كما اندلعت حرائق داخل مدارس محيطة بالمجمع، إثر إطلاق قذائف حارقة لإجبار النازحين على الخروج منه.

واستشهد كذلك شاب بعد قصف طائرات مسيرة للاحتلال مجموعة من الفلسطينيين في مدينة خان يونس، فيما استشهد ٤ فلسطينيين جراء قصف الاحتلال الإسرائيلي سيارة في حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة.

كما استهدفت مدفعية الاحتلال المناطق الشرقية والغربية لخان يونس، وقال مواطنون إن التيار الكهربائي انقطع بالكامل عن مجمع ناصر الطبي في المدينة. فيما أصيب عدد من الفلسطينيين بقصف لطائرات الاحتلال الحربية في مخيم المغازي وسط القطاع. وتواصل قوات الاحتلال حصار مجمع ناصر الطبي في خان يونس جنوب قطاع غزة منذ ٢٢ يوماً، وتنتشر قنصاتها بين مباني المجمع، ما يضع ١٥٠ كادراً طبياً و٤٥٠ جريحاً و٣٠٠٠ نازح في دائرة الاستهداف.

مواجهات في جنين ومخيمها والاحتلال يصيب ويعتقل العشرات باقتحام عدة مناطق بالضفة

فؤاد الوادي



واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على الضفة الغربية بالتزامن مع حربها الوحشية على قطاع غزة، حيث اقتحمت اليوم عدة مناطق في الضفة وسط مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال أدت إلى إصابة واعتقال العشرات.

وفي هذا السياق اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من الفلسطينيين خلال اقتحامها مخيم جنين.

ونكرت وسائل إعلام فلسطينية أن مجموعة من قوات الاحتلال تسللت إلى مخيم جنين وحاصرت منزلاً، قبل أن تقتحم قوات كبيرة أخرى المخيم، مشيرة إلى أن مواجهات اندلعت في المكان، أطلقت خلالها قوات الاحتلال الأعيرة النارية وقنابل الصوت باتجاه الفلسطينيين في المنطقة المستهدفة، ما أدى إلى إصابة العشرات.

كما اقتحمت قوات الاحتلال السوق المركزي وسط مدينة الخليل من منطقة باب الزاوية - مركز الخليل التجاري، وسيرت أليانها في عدة شوارع، وعزلت حركة تنقل الفلسطينيين.

وفي مدينة سلفيت، نصبت قوات الاحتلال حاجزاً عسكرياً عند المدخل الشمالي للمدينة وأوقفت المركبات وفحصتها، ودفقت في البطاقات الشخصية للفلسطينيين، ما أدى إلى إعاقة حركتهم.

وفي قرية تل، جنوب غربي نابلس، أصيب شاب بالرصاص خلال عملية اقتحام شنتها قوات الاحتلال. فيما اندلعت مواجهات في مخيم بلاطة شرق نابلس بين مقاومين فلسطينيين وقوات الاحتلال التي قامت بدهم المنازل واعتقال عدد من الشباب الفلسطينيين.

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، هاجم مستوطنون عائلات فلسطينية في قرية تقوع شرق بيت لحم، فيما هدمت قوات الاحتلال منزلين وجداراً استنادياً في قرية الولجة شمال غرب المدينة.

في الأثناء اقتحم مستوطنون قرية كيسان شرق بيت لحم واستولوا على عدد من رؤوس الأغنام ومركبة وجرار زراعي.

في سياق متصل، أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن تصعيد المستوطنين الإسرائيليين جرائمهم بحق الشعب الفلسطيني تحد سافر للقانون الدولي، مشيرة إلى أن هذه الجرائم جزء من مخططات الاحتلال الاستعمارية لضم الضفة الغربية.

وأدانت الخارجية في بيان اليوم إرهاب المستوطنين وجرائمهم ضد الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومقدساتهم في القدس وباقي مناطق الضفة الغربية، مطالبة بتنفيذ القرار الأممي ٢٣٣٤ الذي يؤكد عدم شرعية الاستيطان، ويطالب بوقفه وإجبار حكومة الاحتلال على وقف جميع عمليات الاستيطان، لافتة إلى أن وضع عصابات المستوطنين على قوائم الإرهاب سيكون له أثر إيجابي في لجمها ووقف انتهاكاتها وجرائمها.

تحذيرات من ارتكاب الاحتلال جريمة في مجمع ناصر الطبي
لافروف: واشنطن تسعى لمنع التصويت على مشروع قرار بشأن غزة

راغب العطية

الشهداء، مبيناً أن هذه الأرقام تستمر بالارتفاع. وأوضح لافروف أننا نشهد عواقب التصعيد الحالي في فلسطين والمنطقة، إضافة إلى توتر الوضع في البحر الأحمر بشكل حاد، نتيجة لضربات جوية عدوانية غير مشروعة من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا.

من جانبها حذرت المقاومة الفلسطينية من ارتكاب الاحتلال الإسرائيلي جريمة بحق النازحين والمرضى والجرحى والطواقم الطبية في مجمع ناصر الطبي بمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، مطالبة الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتحرك الفوري لحمايتهم.

وقالت المقاومة في بيان اليوم: "إن تمركز قوات الاحتلال الصهيوني قرب البوابة الشمالية لمجمع ناصر الطبي والطلب من النازحين مغادرته، ينذر بعزم الاحتلال الصهيوني الإرهابي ارتكاب جريمة بحق النازحين في المستشفى، الذين يتعرضون لإطلاق نار مستمر طوال الأيام الماضية، من قبل قناصة الاحتلال الفاشيين القتل".

وأضافت المقاومة: "ندعو الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية واللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى التحرك الفوري لحماية النازحين ومجمع ناصر الطبي الذي يتعرض لتهديد مباشر من قوات الاحتلال، في وقت يعاني فيه من نقص حاد في المستلزمات الطبية والدوائية".

على خلفية استمرار الولايات المتحدة بمنع مجلس الأمن الدولي من إصدار قرار دولي يلزم الاحتلال الإسرائيلي بوقف عدوانه على قطاع غزة، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الولايات المتحدة تبذل قصارى جهدها لمنع التصويت على مشروع القرار الذي تقدمت به الجزائر في مجلس الأمن الدولي لإيقاف ما يجري في غزة.

وقال لافروف خلال كلمته في مؤتمر الشرق الأوسط الثالث عشر لنادي فالداي في موسكو اليوم: "إن الجزائريين قاموا بإعداد مشروع قرار لوقف إطلاق النار في غزة، إلا أن الأمريكيين يبذلون قصارى جهدهم لمنع طرح هذا المشروع للتصويت في مجلس الأمن الدولي".

ولفت لافروف إلى أن الولايات المتحدة وبريطانيا تطرحان وصفات ترمي إلى فرض السيطرة على قطاع غزة تعود بالنفع على "إسرائيل"، مشيراً إلى أن هذه الوصفات لا تتعلق بالتحرك نحو إقامة الدولة الفلسطينية بل تتعلق بوضع غزة تحت السيطرة التي ستكون ملائمة للسلطات الإسرائيلية.

وأشار لافروف إلى استشهاد نحو ٣٠ ألف فلسطيني في غزة، نصفهم تقريباً من النساء والأطفال، وأن عدد الجرحى بلغ ثلاثة أضعاف عدد



صناعيون وحرفيون لـ «الثورة»

الاستيراد يهدد أكثر من ١٤٠٠ منشأة وورشة لصناعة الأحذية والتريكو في حلب

■ جهاد اصطياف

طُرحت مرات عدة إشكالية استيراد وجه الحذاء التي باتت تشكل هاجساً حقيقياً لدى الصناعيين والحرفيين العاملين في إنتاج الأحذية والتريكو، تحديداً في حلب، خاصة أن الكثير من المنشآت الصناعية والورش الصغيرة قادرة على تصنيعه، إضافة إلى أن الاستمرار باستيراده يلحق الضرر بالكثير من اليد العاملة في مجال تصنيعه، حسب ما أكد عليه الكثير من الصناعيين والحرفيين العاملين في مجال إنتاج الأحذية والتريكو لـ «الثورة» و جددوا المطالبة عبر غرفة الصناعة، سواء عبر اجتماعاتهم المتكررة أم من خلال الكتاب الموجه إلى وزير الصناعة قبل يومين للمطالبة بضرورة إصدار قرار فوري بمنع استيراد وجه الحذاء.

أضرار بالقطاع

وأكدوا على أن قرار السماح باستيراد وجه الحذاء لا يخدم سوى عدد محدود من المستوردين مقابل إلحاق أضرار جسيمة بكامل القطاع الصناعي والحرفي العامل في مجال الأحذية والتريكو.

غرفة صناعة حلب بينت في الكتاب الذي وجهته لوزارة الصناعة أن عدد المنشآت الحرفية المرخصة بحرفة الأحذية الجلدية يدوياً بلغت نحو " ١٤٢٢ " منشأة بطاقة إنتاجية سنوية قدرها " ١٠ " ملايين و " ٦٦٥ " ألف زوج حذاء، وأن عدد المنشآت لصناعة الأحذية الجلدية آلياً " ٢ " منشأة بطاقة إنتاجية سنوية تبلغ نحو مليون و ٨٠ ألف زوج حذاء ، وعدد

المنشآت المرخصة لإنتاج الأحذية الرياضية بلغ " ٣ " منشآت طاقته الإنتاجية السنوية نحو " ٤٧٤ " طناً.

كما بين الكتاب أن عدد المنشآت الصناعية المسجلة في غرفة الصناعة بلغ نحو " ٥١٥ " منشأة لصناعة التريكو، و " ٢٩٨ " منشأة لصناعة الأحذية، علماً أن جميع تلك المنشآت تعمل بالتكامل لتصنيع أوجه الأحذية العادية والرياضية.

ولم يكتف هؤلاء ليدخل على الخط فرع اتحاد الحرفيين الذي طالب بدوره مرات عدة بوقف استيراد وجه الأحذية، كان آخرها أمام الوفد الوزاري الذي زار حلب مؤخراً، حيث بين أيضاً أن عدد المنشآت الحرفية المسجلة في الجمعية الحرفية يبلغ نحو " ٨٦٤ " منشأة إلى جانب وجود أكثر من " ٢٨٠٠ " منشأة حرفية غير مرخصة وعدد العاملين في حرفة الأحذية يقارب نحو " ٦٨ " ألف عامل وهي تنتج حوالي " ٥٥٠ " ألف زوج حذاء يومياً.

٧٥% من العملية الإنتاجية

ولفت رئيس اتحاد الحرفيين بحلب محمد حسام حلاق خلال حديثه لصحيفة " الثورة " إلى أن عدداً كبيراً من المنشآت والورشات قد توقف عن العمل خلال الفترة الماضية، وأن هناك أعداداً متزايدة من المعامل والورشات في طريقها للتوقف القريب في حال الاستمرار في قرار السماح باستيراد وجه الحذاء الذي يشكل حوالي ٧٥% من مجمل العملية الإنتاجية للحذاء. ونوه خلال مطالبته المتكررة أمام الوفود الوزارية بضرورة توفير الظروف المناسبة للعاملين في مجال صناعة



الأحذية والتريكو، ليواصلوا الإنتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتي للسوق المحلية والتصدير للخارج، لظالم كان قطاع صناعة الأحذية ومنتجاته متميزاً بالجودة ومواكبة الموضة، ويلاقي استحساناً من قبل الجميع..

ومع تأكيد عدد كبير من الصناعيين والحرفيين أن تلك الطاقات الإنتاجية قد تأثرت بشكل كبير بسبب إغراق السوق المحلية بالوجه المستورد للحذاء إلى جانب عدم توافر الكهرباء خلال الفترة الماضية، وبغية التعاون مع إعادة حلب لمكانتها في مختلف المجالات، فإنه من الضروري إعادة النظر بالقرار الذي يؤرق الصناعيين والحرفيين وإمكانية تصويبه بأسرع وقت ممكن كما يقولون.

٢٤ مليار ليرة مبيعات أعلاف دير الزور



■ عمار كمور

حلوب " ١٥ كغ للرأس الواحد تعطى كتلة واحدة . وبين أن أعداد الثروة الحيوانية (أبقار) تعتمد في التوزيع وفق جداول التحصين للحمي القلاعية لعام ٢٠٢٢ أصولاً، وهناك دورة علفية شهرية للخيول وفق المقنن المحدد للخيول المسجلة ٥٠ كغ نخالة للرأس الواحد و ٤٠ كغ للخيول المؤهلة للتسجيل و ٢٠ كغ للخيول الوطنية .

ونوه الراوي بأنه يتم التوزيع من مركز الأعلاف في بلدة التبني بريف دير الزور الغربي، والمراكز المعتمدة بالريف الشرقي وجميع المواد العلفية تباع حسب التسعيرة المعتمدة، وتمّ تحديد مدة زمنية لاستقبال محاضر جلسات الجمعيات الفلاحية لاستلام مخصصاتهم من المواد العلفية كحد أقصى قبل انتهاء مدة التوزيع بالدورة العلفية بحوالي ١٠ أيام وفي حال عدم الالتزام فإن المؤسسة لاتتحمل مسؤولية عدم حصول المربين المسجلين في الجمعيات على مخصصاتهم من الدورة العلفية .

ذكر مدير فرع مؤسسة الأعلاف بدير الزور المهندس يحيى الراوي أن كميات المواد العلفية المباعة من فرع دير الزور لعام ٢٠٢٣ بلغت حوالي ٢٠٣٥٥ ألف طن ، فيما بلغت إيرادات الفرع عن عام ٢٠٢٣، ٢٤، ٢٠٢٣ مليار ليرة، مشيراً في تصريح لـ «الثورة» إلى افتتاح دورة علفية للأغنام والماعز والأبقار والجمال والخيول وتستمر لغاية ٨ من آذار المقبل ليتمكن المربي من الحصول على مخصصاته ، حيث تم تخصيص الأغنام والماعز من مادة النخالة ٦ كغ للرأس الواحد ومادة جاهز حلوب ١ كغ للرأس الواحد وتعطى كتلة واحدة ، أما الجمال ١٠ كغ للرأس الواحد ، وتعتمد أعداد الثروة الحيوانية في التوزيع حسب إحصائية مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي بدير الزور لعام ٢٠٢٢ أصولاً .

أما الدورة العلفية للأبقار فقد تمّ تخصيص كل ٥٠ كغ من مادة النخالة لكل رأس بقر واحد ومادة " جاهز

خلال ٣ أشهر

معالجة ظاهرة الكلاب الشاردة في دمشق

■ ثورة زينية

أكد مدير الشؤون الصحية بمحافظة دمشق الدكتور قحطان ابراهيم أنه خلال شهرين أو ثلاثة على الأكثر سيتم التخلص من ظاهرة الكلاب الشاردة التي انتشرت بشكل واضح خلال السنوات الأخيرة، وادت إلى عدة حوادث عض لأطفال صباحاً أثناء توجههم للمدارس في عدة مناطق بالعاصمة ولاسيما خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة.

وأوضح الدكتور إبراهيم لـ «الثورة» أن مكافحة انتشار الكلاب الشاردة ليست بالأمر اليسير في ظلّ التداخل مع ريف العاصمة والمساحات الواسعة التي يمكن أن تدخل منها الكلاب القادمة من الريف إلى داخل دمشق، منوها بالتنسيق بين المحافظتين بحيث يتم التخلص منها قبل الدخول إلى المدينة.

وأضاف الدكتور ابراهيم إن المحافظة وضعت عدة طعوم سامة في مناطق جوبر باعتبارها غير ماهرة بشكل كبير، أما ضمن دمشق من الصعب تطبيق هذا الأمر لاعتبارات تتعلق بظاهرة النباشين في القمامة المنتشرين في مختلف مناطق العاصمة حيث من الممكن أن تشكل الطعوم السامة خطراً عليهم في حال ملامستها، إضافة للكلاب والقطط المنزلية والجرذان التي يمكن أن تموت وتسقط في آبار المياه، لافتاً إلى أن هناك ما يقرب من ستة صيادين وعملهم يتضمن ملاحقة الكلاب الشاردة يجري العمل على زيادة عددهم لالانتهاء من وجود الكلاب الشاردة في أسرع وقت ممكن.



التعليمات التنفيذية لإدخال الذهب الخام قيد الخدمة..

«الصاغة» لـ «الثورة»: متنفس للمهنة في إبداعها وأسواقها الخارجية

■ مازن جلال خيربك

أصدر مصرف سورية المركزي التعليمات التنفيذية الخاصة بالقانون رقم ٣٤ تاريخ ٢٠٢٣/١٢/٢١، والذي سمح للسوري والأجنبي المقيم وغير المقيم (من الأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين) بإدخال سبائك الذهب الخام، والذي ألزم الأجنبي غير المقيم المدخل للذهب الخام بإخراج ذهب مصنع في سورية من عيار ١٨ أو ٢١ قيراطاً بذات وزن الذهب الذي تم إدخاله إلى سورية.

رأي النقابة

نقيب الصاغة غسان جزماتي وفي تصريح خاص لـ "الثورة" أكد أن القانون رقم ٣٤ بتعليماته التنفيذية المرن يعتبر متنفس حقيقي للمهنة بجبهات عمل جديدة قادرة على امتصاص الإنتاج وتقديم الذهب السوري في بلدان جديدة، بخلاف تلك التي يستحوذ عليها تاريخياً، ليكون الناتج ممتازاً من حيث توسعة رقعة الطلب على الذهب السوري بتصايمه المطلوبة عالمياً، وبتأمين جبهات عمل للورشات بعمالها والخبرات الموجودة في المهنة ضمن سورية، ناهيك عما يشكله القانون بتعليماته التنفيذية من بيئة حاضنة للإبداع في مهنة تتطلب ذلك ولاسيما بالنظر إلى المنافسة مع باقي البلدان ذات التخصص بعد سنوات من الانكفاء.

جزماتي شدد على أن نقابة الصاغة ستلعب دوراً مهماً في الحفاظ على ثروة سورية الوطنية من الذهب، كما كان حالها والتزامها خلال سنوات الحرب، عبر اتباعها الدقيق وتنفيذها التعليمات الناضمة لإدخال وإخراج الذهب بالنسبة لما يتعلق بها تنفيذياً من جهة، ومتابعتها لكل ما يَنُاط بها في هذا الإطار من جهة أخرى كتسليم المركزي سجلات اسمية شهرية بكل من أدخل الذهب والورشات التي عملت على صياغته وسواها من النواحي التي أوجبتها التعليمات التنفيذية للقانون.

وثيقة إدخال الذهب

ووفقاً لقرار المركزي الخاص بالتعليمات التنفيذية، وبالنسبة للشخص الطبيعي أو الاعتباري السوري والأجنبي المقيم، يُسمح للشخص الطبيعي أو الاعتباري السوري والأجنبي المقيم في سورية بإدخال سبائك الذهب الخام وفق أحكام القانون ٣٤، ويلتزم بتسديد الرسوم المحددة بمقدار ١٠٠ دولار أمريكي لكل كيلو خام، وتدفع هذه الرسوم لدى الأمانة الجمركية التي يتم إدخال الذهب منها ويمنح مدخل الذهب وثيقة الإدخال المطلوبة، مع التزام الأمانات الجمركية بتوريد الرسوم المفروضة بالدولار الأمريكي إلى المصرف التجاري السوري على أن يقوم الأخير ببيع حصيلة هذه الموارد إلى مصرف سورية المركزي استناداً لأنظمة القطع الأجنبي النافذة وفقاً لسعر صرف الشراء الوارد في نشرة السوق الرسمية ليصار إلى تحويل القيمة المقابلة بالليرة السورية إلى حساب الخزينة المركزية تحت بند إيرادات مختلفة في الموازنة العامة.

شهادة بلد المصدر

أما بالنسبة للشخص الطبيعي أو الاعتباري الأجنبي غير المقيم فيلزم الشخص الأجنبي غير المقيم المدخل لكميات الذهب الخام (السبائك) بموجب القانون بتقديم تصريح خطي لدى الأمانة الجمركية التي يتم إدخال الذهب منها، يتضمن قيامه بإدخال الذهب وفق القانون ٣٤، مع تقديم وثيقة رسمية إلى الأمانة الجمركية السورية صادرة من البلد الذي أحضر الذهب منه تفيد بتملكه لهذه السبائك أو توكيله بشكل قانوني لاستخدامها، على أن تتضمن الوثيقة جميع البيانات والمعلومات حول السبائك الذهبية لجهة العدد والوزن والأرقام التسلسلية واسم المالك والتاجر أو الوكيل القانوني له، مع



تسليم الذهب بيد مدخله لنقابة الصاغة وتالياً لورشاتها..

بالتوجه بها برفقة مندوب النقابة إلى الأمانة الجمركية التي سيغادر منها.

واجبات مدخل الذهب

التعليمات أوجبت التزام الأجنبي- غير المقيم- بتقديم وثيقة الموافقة مرفقة بوثيقة الإدخال إلى الأمانة الجمركية التي سيغادر منها بحضور مندوب النقابة، حيث تلتزم الأمانة بتدقيق أوزان المصوغات الذهبية الموجودة ضمن الحقيبة المقدمة مع المعلومات المصرح عنها ضمن هاتين الوثيقتين وبختم الوثيقة، وتحفظ الأمانة بصورة طبق الأصل عنها وتسلم الوثيقة الأصلية لمندوب النقابة لتتم إعادتها إلى المركزي، كما تلتزم النقابة في حال تجاوز مدة ٦٠ يوماً من تاريخ منح مدخل الذهب الخام وثيقة الإدخال الصادرة عن الجمارك من دون أن يتم إخراج الذهب المصنع تلتزم بإبلاغ المركزي بذلك خطياً ليقوم بإجراءاته القانونية، ويتوجب على النقابة تسليم المركزي المصوغات الذهبية أو سبائك الخام في حال عدم التصنيع بحيث توضع هذه الكمية من الذهب لدى المركزي في حساب خاص باسم "حساب ودائع الذهب المدخل وفق أحكام القانون رقم ٣٤ لعام ٢٣" والذي يفتح لدى المركزي (الإدارة العامة) إلى حين إجراء التسوية من قبل مدخل الذهب وتسديد الغرامة.

غرامات تأخير إخراج الذهب

التعليمات حددت الغرامة المنصوص عليها ضمن المادة ٧ من القانون بقرار من حاكم المركزي بما يعادل قيمة غرام ذهب خام عن كل يوم تأخير بإخراج كل كغ مدخل، وبما لا يتجاوز قيمة الذهب المدخل، وتسدد الغرامة بالدولار الأمريكي لدى المصرف التجاري السوري وفق سعر الذهب العالمي بتاريخ التسديد مع مراعاة أمور ثلاثة.. الأول: إن استغرقت الغرامة كامل كمية الذهب المتأخر إخراجها يقوم المركزي باستيفاء كمية الذهب المذكور كغرامة، وتعد إيراداً نهائياً للخزينة ويقوم بتحويل القيمة المقابلة بالليرة السورية لكمية الذهب المستوفاة وفق سعر الذهب العالمي بتاريخ الاستيفاء، إلى حساب الخزينة. والثاني: إن لم تستغرق الغرامة كامل كمية الذهب المودعة عند إجراء التسوية، تعاد كمية الذهب كاملة إلى صاحب العلاقة بعد تسديد الغرامة المستحقة بالقطع الأجنبي لدى التجاري السوري وفق سعر الذهب العالمي بتاريخ التسديد، وتسلم بحضور مندوب النقابة، ويمنح الأجنبي غير المقيم مهلة لا تتجاوز ١٠ أيام من تاريخ تسليمه الذهب لإخراج المصوغات (وكان الإعادة بمثابة إدخال للذهب).

أما ثالث الأمور واجبة المراعاة، فهي التزام التجاري السوري ببيع حصيلة الموارد من الغرامات المسددة إلى المركزي وفقاً لسعر صرف الشراء الوارد في نشرة السوق الرسمية ليصار إلى تحويل القيمة المقابلة بالليرة إلى الخزينة.

غرامة التحريف والتغيير

حددت التعليمات التنفيذية للقانون الغرامة المفروضة على مدخل الذهب الخام الذي يقوم بتحريف أو تغيير في الوقائع المطلوبة لإدخال وإخراج الذهب وفق أحكام المادة ٨ من القانون رقم ٣٤ بقرار من حاكم المركزي، وتسدد الغرامة بالدولار الأمريكي لدى التجاري السوري وفق سعر الذهب العالمي بتاريخ التسديد بما يعادل مثلي قيمة الذهب موضوع المخالفة.

إبراز وثيقة قانونية فاتورة شراء مثبت عليها قيمة السبيكة بالدولار الأمريكي، وتقوم الأمانة الجمركية بالاشتراك مع ممثل عن نقابة الصاغة بتدقيق هذه الوثيقة ومطابقة المعلومات الواردة ضمنها مع الذهب الخام المراد إدخاله، ليتم إعداد مذكره تصفية وفق النموذج المعتمد من قبل مديرية الجمارك وتسليمها للشخص المعني ليقوم بتسديد الرسوم المتوجبة، مع تسديد الرسوم المحددة بمبلغ ١٠٠ دولار أمريكي فقط لكل كغ تدفع لدى الأمانة الجمركية التي يتم إدخال الذهب منها، على أن تحتفظ الأمانة بنسخة من إشعار تسديد هذه الرسوم.

دور الجمارك

وضمن ذات سياق محددات الشخص الطبيعي أو الاعتباري الأجنبي غير المقيم، تقوم الأمانة الجمركية بعد تدقيق الوثائق المذكورة أعلاه مع كمية الذهب المدخلة بحضور مندوب النقابة بمنح مدخل الذهب وثيقة الإدخال مختومة من قبلها تتضمن تفاصيل ونتائج الفحص والكمية المدخلة، كما يلتزم الشخص الأجنبي غير المقيم بعد إتمام الإجراءات الجمركية لإدخال الذهب، بالتوجه إلى نقابة الصاغة في سورية (فرع دمشق أو حلب) برفقة مندوب النقابة وسبائك الذهب الخام ليتم تسليم الذهب وفق الكمية التي أدخلها كاملة إلى الورش المرخصة لدى وزارة الصناعة أو اتحاد الحرفيين، ويتم إثبات ذلك خطياً بمحضر استلام أصولي، على أن تقوم النقابة خلال مهلة أقصاها يومي عمل من تاريخ المحضر بإبلاغ مديرية العلاقات الخارجية في مصرف سورية المركزي بنسخة من المحضر مرفق به صورة عن وثيقة الإدخال.

مسؤولية نقابة الصاغة

تالياً لما سبق، تلتزم نقابة الصاغة بمسك سجل بأسماء الأشخاص الذين قاموا بإدخال الذهب الخام بهدف الحصول على ذهب مشغول مقابل له، وأسماء الورش التي استلمت الذهب الخام وتواريخ التسليم وإبلاغ المركزي شهرياً بها، كما أوجبت التعليمات التنفيذية للقانون على نقابة الصاغة وقبل انتهاء مدة ٦٠ يوماً المسموح بها لإخراج المصوغات الذهبية المشغولة، إرسال طلب خطي إلى المركزي للحصول على موافقة إخراج هذه المصوغات، وذلك بعد التأكد من أن كمية المصوغات هي من عياري ١٨ أو ٢١ قيراطاً حصراً، وأنها تزن ذات وزن الذهب الخام المدخل، بحيث يكون الفرق بين كمية الذهب الفعلي الناجم عن اختلاف عيار الذهب المدخل ٢٤ قيراطاً عن عيار الذهب المصنع ١٨ أو ٢١ قيراطاً، هو عبارة عن أجور الصياغة التي تقاضتها ورشات التصنيع ذهباً، مع التأكد من عدم ترصيع الذهب المشغول المراد إخراجها بالأحجار الكريمة أو الماس، ومع مراعاة حسم وزن الأحجار المقلدة المضافة للمصوغات الذهبية المصنعة محلياً، وتلتزم النقابة بعد الحصول على الموافقة المطلوبة بتوضيب هذه المصوغات ضمن حقيبة بسيل رابط وختمها بالرمز السائل وتسليمها للأجنبي ليقوم بدوره

السماح بإدخال
سبائك الذهب
وتأخير إخراجها
يستوجب غرامة

لإشباع الأنا وتتمررها.. أم لعقل وقلب قارئها؟!

■ هفاف ميهوب

في كتابه "لماذا أكتب؟". يشير الأديب الانكليزي "جورج أورويل" إلى أن أكثر ما يدفعه للكتابة، هو وجود كذبة ما، يريد أن يفضحها ويكشفها، لتكون الدوافع الذاتية والموضوعية لدى جميع الكتاب برأيه، رغبة الكاتب في الشهرة التي تلازمه حتى بعد وفاته، والبحث عن الجمال والمتعة الناجمين عن الأثر الذي يتركه إيقاع اللغة، وأيضاً، شعف الإنسان الدائم لاكتشاف الحقيقة والدفاع عنها، وتوثيقها للأجيال القادمة.

حتماً تختلف دوافع الكتابة لدى الكتاب، وحسب شخصية كل منهم، وظروفه وميوله وأسبابه، لتكون غايتهم بالنهاية، إما تقديم رسالة إنسانية، أو بحثاً عن جدوى للعزلة، وربما بحثاً عن عالم أجمل، وقد يكون الأمر لدى البعض، بدافع حب الظهور والأنانية..

إنها الأنانية التي دفعت الكاتبة الأميركية "جوان ديديون" للاعتراف: "أكتب لأعرف ما أفكر به، وما أنظر إليه، وما أراه وما يعنيه كل ذلك".

إذاً، هي تكتب خدمةً لأناسها، وتفرض تسلط هذه الأنا على القارئ، عبر كلمات أشارت إلى أنها تمارس بوضعها على الورق، أسلوب المتنمّر السري، بل الاحتلال الذي تفرض فيه عقلية الكاتب، على أكثر المساحات خصوصية لدى القارئ..

نعم، هو فعل أناني، ولا يدل فقط على رغبتها بحب الظهور والتعالي على قارئها، بل أيضاً، عن فعل سلبي وعدواني، كانت من دلت عليه، عندما أكدت بأن هدف الكتابة وغايتها: "الكتابة هي فعل أن تقول أنا.. أن يفرض المرء نفسه على الآخرين، وأن يقول: استمعوا إلي.. انظروا إلى الأمر بطريقتي. غيروا أراءكم.. إنها ممارسة عدوانية، وعنيفة أيضاً".

لا نقول هنا، إن كل كاتب يستطيع فرض هذه الأنا على قارئه، فلكل كاتب شخصيته وغايته، وقد يجذب القارئ أو ينفّرانه، ولا أعرف مقدار تأثير هذا التصريح السلبي لـ "ديديون" على قارئها، ولكن أعرف أن تأثير كلمات أديبة الواقعية السحرية، التشيلية "إيزابيل الليندي" كان كبيراً وجاذباً لأعمالها، فها هي وفي أكثر من حوار ومقال، تقول عن دافع الكتابة لديها: "إنه هاجس، فكل قصة هي بذرة في داخلي، تنمو وتنمو مثل ورم، ويجب علي أن أتعامل معها فوراً.. عندما أبدأ بالكتابة، لا أملك أدنى فكرة إلى

أين سأذهب.. أنا فقط أعرف بأنني أريد. بشكل رقيق وخفي. أن أوقع تأثيراً على قلب القارئ وعقله..

لم تكتب "الليندي" لهذا فقط، بل لأنها تشعر بأنها قد تموت إن لم تفعل، وهو ما حصل لها عندما كانت ابنتها "باولا" في غيبوبة. ذلك أنها خشيت من جفاف دواخلها، فسارعت للكتابة والدموع تنهمر من عينيها، وأعلنت يومها بأن عزاءها كان في ردود القراء السريعة، التي أشعرتها بأن ابنتها حيّة. بكل الأحوال، من الجميل أن نقرأ الدوافع التي تجعل كل كاتب، يرصع الورق بكلماته، والعالم بإبداعاته.. من الجميل أن نجد من

يكتب، كما كثر من مبدعي العالم، ولكن، ليس لتضخيم الأنا وإشباع الأنانية، وإنما لأسباب عديدة، أهمها الارتقاء بالحياة والإنسانية. نعود هنا لنذكر، بأن "أورويل" كان إنسانياً ومهتمًا بقارئه، بل ومنطقيًا عندما اعترف أن غايته من كتابته: "أكتب لرغبة مني بأن أكون ذكيًا، ولإدراك الجمال في الخارج.. أكتب لكي أرى الأشياء كما هي، ولتغيير بعض الأفكار السائدة في العالم.. ببساطة، الروائي الذي لا يلقي بالأل، للأحداث العامة الرئيسية للحظة الراهنة، هو بشكل عام، إما عابث أو أحمق جلي".

الرغبات «فضائل تُمنح»..

■ لميس علي

يقول جاك لاكان: (رغبة الإنسان هي رغبة الآخر. أي الرغبة تمثل رغبة في رغبة الآخر)..

كان معنى الرغبة في قول "لاكان" السابق ينتهي إلى معنى الحب.. أو الرغبة في حب الآخر.. وربما كانت تعني الحب الجسدي.

بعيداً عن إلحاقها بمفهوم الحب على اتساعه، ماذا عن رغباتنا التي تشكل دافع القوة وراء الكثير من أفعالنا؟

فألذ تلك الأفعال وأكثرها استدامة في ذاكرتنا ما كان ناجماً عن رغبة حقيقية غير مزيفة.

كيف نميز بين الحقيقي الأصيل والمزيف منها؟

وماذا عن الرغبات تلك المخبأة والتي موّتها الكثير من انشغالاتنا..

من أجمل معاني الرغبة ما عبر عنه سبينوزا من كونها "قوة" ..

إن تمتلك الرغبة في شيء يعني أن تمتلك القوة والشجاعة لتحصيله، وتحقيقه، وبالتالي الرغبة/الرغبات شرط ضروري لعيش خبرات وتجارب حياتية حقيقية، لأنها محرك دفع.. يحفز المرء ويشحذ كل طاقاته.

بعض الفلاسفة ناقشوا كون الرغبة قد تعني

(اللذة)، فكان ذلك الاختلاف/الخلاف ما بين "جيل دولوز" و"ميشيل فوكو".

يقول دولوز: "لا يمكنني أن أعطي أي قيمة للذة.. الرغبة لا ينقصها أي شيء، وتتجلب بشكل كبير اللذات التي تأتي لتوقف

سيرورتها... تبدو لي اللذة الوسيلة الوحيدة للشخص والذات كي تجد نفسها في سيرورة ترهقها).

لدى "دولوز" الرغبة (إيجابية) لا تدل على نقص، ومن يجعلها مرتبطة بالحاجة والنقص



يردها إلى معنى "اللذة"، كما تصوّرها فوكو. هي حالة بنائية، حيوية، بنظر "دولوز"، امتلاء.. و"فضيلة تُمنح" ..

وفق ذلك، رغباتنا فضائل تُمنح لنا أو نمنحها نحن.

هل يعيدنا قول "دولوز" إلى ما ذكره "لاكان": (الرغبة تمثل رغبة في رغبة الآخر)؟

يمكن قراءة شيء من تقاطع بين الفهمين، إذا حدّدنا معنى الرغبة وجعلناها تختص، حينها، بالحب..

وربما تخطّت ذلك، نمت، تحركت، أصبحت، فعلاً، حالة بنائية حركية.. فتنتقل رغباتنا إلى الآخرين أو نلقاها نحن منهم.. ولا يتناهى الأمر في حال كونها ذاتية أصيلة، عموماً.

تنتقل الرغبات.. لأن الرغبة حركة، وبذات الوقت هي فضيلة إذاً هي: "فضيلة متحركة" تنتقل ما بين القادرين على صيدها.

فضيلة.. حركية.. وحالة امتلاء.. عن كل ذلك يذكر "دولوز": (أتعرفون كم هي بسيطة الرغبة؟ النوم رغبة، التفسّح رغبة، والإنصات إلى الموسيقى أو إنتاج الموسيقى أو ممارسة الكتابة كل هذه الأمور رغبات. الربيع أو الشتاء رغبات، الشيخوخة أيضاً رغبة، والموت ذاته رغبة. لا توجد الرغبة أبداً من أجل تأويلها، إنها هي التي تُجرب".

عندما يتخذ البعض من أقرانهم مادة للتسلية!

تضعف الروابط الإنسانية

من جهته يقول المرشد الاجتماعي مأمون الحاج علي لـ "الثورة": إن للسخرية خطورة على المجتمع، وتساهم في إضعاف الروابط الإنسانية وتعزز ثقافة الكراهية وانعدام المودة والرحمة بين الناس، وذلك بسبب ما يتولد لدى المستهزأ به من رغبة في الانتقام بسبب الحقد والعداوة، ويمكن أن تتطور الأمور وتخرج عن السيطرة وتتحول إلى عنف تجاه المستهزئين. ويشير الحاج علي إلى أن هناك العديد من الدراسات تؤكد أن السخرية من الآخرين تؤدي إلى التقليل من احترام الذات، وتدمير الإنسان لذاته، لأن المستهزأ به يفقد الثقة بنفسه تدريجياً، ما يجعله أقل نجاحاً في الحياة وأكثر عرضة للأمراض، لأن ممارسة السخرية تضعف النظام المناعي، وهناك آثار سلبية مدمرة أيضاً على المستهزأ به حيث تسبب له السخرية، الاكتئاب، والقلق، وأحياناً العدوانية.

وختم المرشد الاجتماعي بالقول: هؤلاء المستهزئون يحتاجون إلى علاج نفسي وتعديل للسلوك، فهم يعانون من فراغ نفسي وعاطفي، بالإضافة إلى أنهم يصنفون من أصحاب العقول الفارغة التي توجه اهتماماتها باتجاه معين، ويتعاملون بفوقية وازدراء، ليجدوا لأنفسهم مجلساً بين البعض فهم عبارة عن مهرجين يضحكون للناس.



علوان لـ "الثورة": إن كثيراً من الناس يتعرضون للسخرية والاستهزاء والاستهانة من الآخرين، إما بسبب طبيعة عملهم، أو شكلهم، أو لباسهم أو مرضهم، أو لوجود إعاقات جسدية أو لفظية أو للونهم، أو لسمنتهم ونحافتهم، وقد تكون أحياناً السخرية من أنسابهم أو أقاربهم وأصدقائهم، بإطلاق الألقاب عليهم والكلمات الجارحة ليصبحوا أضحوكة الأمر الذي يؤدي إلى تدمير نفسياتهم.

وتضيف علوان: إن السخرية بالآخرين لها وقع خطير على النفس، وتؤدي إلى العزلة والتراجع في الأداء والعطاء من الناحية العملية والعلمية، وكثيراً ما يصاب المستهزأ به بالاكتئاب والقلق وعدم القدرة على الإنجاز والتواصل مع الآخرين بشكل إيجابي.

الله امرئ عرف حده فوقف عنده"، وأن يكتفوا بما لديهم، سواء تميزوا عن غيرهم أم لا، ويتناسون أن جرح الآخرين والسخرية منهم يكسر خواطرهم، لأنهم في أحيان كثيرة، ليسوا عاجزين عن الرد وحسب، بل لأنهم يحترمون أنفسهم والغير، ولا يريدون التجريح أو اللجوء لإضحاك الآخرين على حساب مشاعر هؤلاء الأقران أو الجلساء.

وهؤلاء الذين يسخرون من أقرانهم، يتصفون بالكبر الذي يلازمه الابتعاد عن الحق وتحطيم نفسيات الأقران، والتسلية والإضحاك دون مراعاة للمشاعر.

تؤدي النفس

وفي هذا تقول الاختصاصية النفسية وفاء

■ حسين صقر

تتشابك العلاقات الاجتماعية وتتعدد سلوكيات الأشخاص وطريقتهم بالتعامل مع الآخرين، فنرى أناساً جديين لا يحبذون المزاح والهزل لأنه يفضي إلى مشكلات، وبعضهم الآخر يمارسه باعتدال وبخفة دم واحترام لمشاعر من يتعاملون معهم، ويرون في رواية الطرفة تعديلاً للأمزجة والترويح عن النفس من دون أي هدف، أو تجريح لأحد.

لكن بين هؤلاء، ثمة أشخاص يلجؤون للمزاح من العيار الثقيل، ويتخذون من أقرانهم ومن معهم في الجلسات مادة للتسلية والتعليق والسخرية كي يضحكون الغير، وفي ذات الوقت لا يتلقون مزاحاً أو رداً من هؤلاء، ويعدون ذلك الرد إهانة، بل ويتخذون المواقف متناسين أنهم هم أنفسهم من جلبوا ذلك لأنفسهم، وأن "من جلب نفسه للردى لا يلومها"، وهو ما يتردد بين العامة.

ليسوا أفضل منهم

هؤلاء الأشخاص لا يهنا لهم بال إلا إذا تناولوا غيرهم بأحاديث وثرثرات لا تنتهي، وتراهم في كل مرة يقعون في ذات الخطأ، والأغرب أنهم لا يتميزون بصفات أفضل من هؤلاء الذين يتناولونهم، وبالطبع حتى لو كانوا أفضل منهم غير مبرر لهم ذلك، لكن نقول ذلك على هامش الحديث.

فأولئك يتناسون المقولة المعروفة: "حيا

الرياضة بعد الأربعين.. الاستثمار الأول في الصحة

■ فردوس دياب

تعتبر الرياضة من الأمور الضرورية والهامة التي يجب على الإنسان أن يقوم بها بانتظام لما لها من فوائد صحية وجسدية ونفسية، خصوصاً بعد سن الأربعين، والتي يعتبرها البعض بداية مرحلة جديدة من العمر يجب فيها الركون والخضوع لظروف الحياة وتغيرات الزمن.

ليست رقماً..

حول أهمية الرياضة على الصحة والجسد والنفس، تشير الاختصاصية الرياضية المدربة سيلفانا أسد أبو عيطة في حديث لـ "الثورة": إن العمر مجرد رقم، ولكن الصحة ليست رقماً، ولا يعني أن الإنسان قد وصل لسن الأربعين أو حتى الخمسين أن يوقف حياته ويستسلم للظروف والزمن والأمراض، ويبعد عن ممارسة الرياضة التي تعتبر الأهم في حياة الإنسان بعد سن الأربعين، ولاسيما عند السيدات، لما لها من قدرة على تحسين الصحة الجسدية



والنفسية وتعزيز القدرات والمواهب والطاقت الإيجابية والتفاؤل، وتضيف إن الرياضة هي الخيار الأفضل للسيدات في هذه المرحلة، لأنها تضيف على المرأة السعادة وتمدها بروح التفاؤل، وهذا بدوره ينتقل إلى أسرتها، فالمرأة بحاجة إلى تجديد وشحن طاقتها من أجل أن تستكمل دورها الهام والرئيس في الأسرة، سواء أكانت زوجة أم أما أم أختاً أم ابنة.

تنمية المهارات

والرياضة - بحسب المدربة أبو عيطة - هي الاستثمار الأول في الصحة، وأن أفضل الأشخاص هم من يقومون بممارسة الرياضة طيلة حياتهم، فالرياضة تجعل القلب شاباً مع تقدم العمر وتجعل الوجه ناصعاً، وهي تساعد في تنمية المهارات وبناء وتقوية الجسد واكتشاف الكثير من المواهب والقدرات التي جهل البعض وجودها لديه.. ومن فوائد الرياضة على النفس والروح أيضاً زيادة الدافعية والحماسية والهمة، فالسيدات اللاتي يمارسن الرياضة يكن قادرات على فعل جميع الأعمال دون اللجوء أو الاعتماد على أحد، كما أنها تحسن من اللياقة البدنية والنفسية و تسمح بإقامة علاقات اجتماعية وطيدة ضمن بيئة ترفيهية ناعمة، كما أنها تحسن الذاكرة، وتساعد على الحفاظ على مستوى المهارات العقلية الرئيسية، كال تفكير، والإدراك، والتعلم، واسترجاع المعلومات، خصوصاً مع التقدم في العمر..

هرمون السعادة

وبالنسبة لأفضل الرياضات للسيدات، أوضحت أبو عيطة أن أفضل أنواعها هي الأيروبيك، والمشي السريع، والجري، وركوب الدراجة، ولدة نصف ساعة يومياً، وبمعدل ثلاث إلى خمس مرات أسبوعياً، لأن ذلك يساهم بشكل كبير في رفع الفوائد الصحية، والعقلية للجسم، ويقلل من الإجهاد والشعور بالاكتئاب والتوتر،

ويساعد على تحفيز إنتاج هرمون الإندورفين المسؤول عن تحسين المزاج، ويقلل من مستويات هرمونات التوتر في الجسم، مما يخفض احتمالية الشعور بالاكتئاب أو التوتر، كما أن هرمون الإندورفين يعمل على منح الشعور بالراحة، والاسترخاء بشكل أكبر بعد أداء التمارين الرياضية الشاقة.. كما أن ممارسة الرياضة تعد من الأمور الهامة في الحفاظ على الوزن، وتجنب الإصابة بالأمراض المزمنة الناجمة عن السمنة، كمرض السكري، وارتفاع ضغط الدم، وارتفاع الكوليسترول، وهي تعزز الثقة بالنفس، وتساعد على احترام الذات، وزيادة القدرة على التحمل، والشعور بالإيجابية، والطاقة المتجددة..

رفع الإنتاجية

وتابعت الاختصاصية الرياضية حديثها بالقول: إن الرياضة تعزز الصحة النفسية عند الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية، فهي قد تكون شكلاً من أشكال العلاج النفسي لهم، خصوصاً لمن يعانون من الاكتئاب، وفقدان تقدير الذات، كما يمكن أن تقلل من خطر التدهور المعرفي الذي يأتي مع الشيخوخة، إضافة لدورها في تقليل القلق عند المراهقين.. وعلى المستوى الأبعد فإن الرياضة ترفع إنتاجية أبناء المجتمع بسبب أثرها الإيجابي على صحة الفرد، فهي تساعد على التخلص من العديد من الأمراض التي قد تصيب جسده، والناجمة عن السلوكيات الغذائية، والحياتية الخاطئة، ومن هنا فإن للرياضة دوراً كبيراً وفعالاً في تحسين صحة الأفراد، وكلما تحسنت صحة الأفراد، تحسن معها أداء أبناء المجتمع، وقلت نسبة ومعدلات الأمراض الشائعة بينهم.

ماجد عيسى... في انتظار عرض «مال القبان»

■ فؤاد مسعد

بعد أن حقق حضوراً لافتاً عبر الشخصيات المتنوعة التي قدمها في المواسم الدرامية الأخيرة ينتظر الفنان ماجد عيسى عرض مسلسل "مال القبان" في شهر رمضان القادم، وهو من إخراج سيف الدين سبيعي وتأليف علي وجيه ويامن الحجلي، عنه يقول: إنه التجربة الثانية لي مع المخرج سيف سبيعي بعد "العرجي"، والذي أفنى على عملي في التجربة الأولى فأُسند إلي دوراً أهم في "مال القبان". ويتابع حديثه واصفاً سبيعي بالشريك فهو يمتلك طاقة إيجابية في موقع التصوير ويقبل الاقتراحات، فالمخرج والممثل يتقاسمان هاجس الشخصية التي يتم تأديتها لإيصالها إلى بر الأمان. وعن مشاركته في "العراقة" إخراج يزن شربتجي، بين أن مشاركته فيه كانت بسيطة، موضحاً أن المخرج شربتجي ليس لديه ما هو مجاني في العمل، وجاءت هذه المشاركة بمثابة فرصة ليتعرف كل منا على آلية تفكير وعمل الآخر. وحول كيفية تعاظمي الممثل مع الجوائز التي يحققها فيلم سينمائي شارك فيه، حيث حصد فيلم "الطريق" إخراج عبد اللطيف عبد الحميد عدداً من الجوائز، يقول: للسينما خصوصية عندي مثل المسرح، وتصبح الخصوصية أكبر عندما يكون العمل مع المخرج عبد اللطيف عبد الحميد، وقد شاركت بثلاثة أفلام من إخراج، أولها "عزف منفرد"، وبعده دور مهم في "الإفطار الأخير" ومؤخراً كنت أحد أبطال "الطريق"، وأي جائزة نالها أي من هذه الأفلام عن "الإخراج أو النص أو الموسيقى.. فهي لي أيضاً، لأنه عندما نعمل في أي فيلم نكون فيه جسداً واحداً، ليكتمل ويصل إلى النتيجة المرجوة.



بوستر «العرجي ٢»

بعد إطلاق بوستر الجزء الثاني من مسلسل "العرجي" قال الكاتب مؤيد النابلسي "أعدكم بجرعة تشويق تحبس الأنفاس".

العمل من إخراج سيف الدين سبيعي وتأليف مؤيد النابلسي وعثمان جحا، وإنتاج هيئة الإذاعة والتلفزيون "sba"، وسيكون حاضراً على الشاشات خلال شهر رمضان المبارك.



النحت على الفضة.. عوالم تتاجي الروح



■ عبير علي

أجبت الرسم وأتقنته فرسمت لوحاتها الزيتية بالسكين، وبرزت الحارات والبيوت القديمة والطبيعة الصامته في أعمالها الفنية، إنها الفنانة التشكيلية فتاة المنصور، التي تستهويها الفنون المميزة والصعبة. وفي لقاء مع "الثورة" أوضحت المنصور أن الهواية الأقرب إلى روحها هي الحفر على الفضة، فتعلمت مبادئها الأساسية، وغاصت

في تفاصيل اللوحة، فأضفت عليها من روحها وطورتها وجعلتها عالمها الخاص. وترى الفنانة أن الفضة تليق بالأعمال التراثية، كالصناديق القديمة "صندوق العروس"، والنوافذ القديمة، ولوحات الآيات القرآنية، والخط العربي. كما خاضت غمار تلبس المفروشات وزخرفتها بالفضة والأحجار الكريمة. ودخلت مجال الديكور الداخلي، شاركت بعدة معارض خارجية وداخلية،

وقدّمت أعمالها في معرض دمشق الدولي، ومعرض الباسل للإبداع والاختراع. وحصلت على الميدالية الفضية من معرض الباسل خلال مشاركتها بلوحة "شموخ وطن" التي استغرق العمل فيها ستة أشهر، وهي لوحة طولها متر ٢٥سم، عرضها ٧٠سم، مكونة من الفضة وحوالي مئة حجر فيروز، وتتحدث اللوحة في عمقها وتفصيلها عن الوطن الغالي وأثاره ورموزه ومعالمه.